

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38586 - لا تقوم الساعة حتى تكون رابطة من المسلمين ببلاء يا علي إنكم ستقاتلون بني الأصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين ثم يخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل الله لا تأخذهم في سبيل الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها ويصيبون مالا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى أنهم يقتسمون بالأتربة ثم يصرخ صارخ : يا أهل الشام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذرائعكم فيقبض الناس عن المال فمنهم الآخذ ومنهم التارك فالآخذ نادم والتارك نادم ثم يقولون : من هذا الصارخ ؟ ولا يعلمون من هو فيقول : ابعثوا طليعة إلى لد فإنه يكون المسيح قد خرج فسيأتيكم بعلمه فيأتون فيبصرون فلا يرون شيئا ويرون الناس ساكتين فيقول : ما صرخ الصارخ إلا إلينا فاعتزموا ثم أرشدوا فيخرج بأجمعنا إلى لد فإن يكن بها المسيح الدجال نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن تكون الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم رجعت إليها .

(طب ك وتعقب - عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده)